

Distr.: General  
20 March 2012  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



## اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٣٨

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد دياللو . . . . . (السنغال)

### المحتويات

إقرار جدول الأعمال

آخر التطورات منذ اجتماع اللجنة السابق

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس والتطورات في العملية السياسية

طلب المملكة العربية السعودية للانضمام بصفة مراقب

حلقة الأمم المتحدة الدراسية بشأن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني التي ستُعقد في

القاهرة في ٦ و ٧ شباط/فبراير ٢٠١٢

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة

وإدراجها في نسخة من المحضر وإرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief,

.Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة وغيرها من الجلسات في وثيقة تصويب.



افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠.

## اعتماد جدول الأعمال

١ - اعتمد جدول الأعمال.

## آخر التطورات منذ اجتماع اللجنة السابق

٢ - الرئيس: قال إنه منذ أن عُقد الاجتماع السابق للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف قدّم منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط إلى مجلس الأمن إحاطة شدد فيها على الحاجة إلى تحقيق تقدّم سياسي عاجل بين إسرائيل والفلسطينيين بإجراء مفاوضات من جديد في ظروف مواتية. وقد ذكر المنسق الخاص أنه بدون وجود مسار سياسي يكون موضعاً للثقة ويؤدي إلى تحقيق تقدّم، مع اتخاذ المزيد من الخطوات البعيدة المدى على أرض الواقع، لن يكون من الممكن اعتبار بقاء السلطة الفلسطينية وحلّ الدولتين مسألة مفروغاً منها.

٣ - وقد اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية، محمد عباس، وزعيم حماس، خالد مشعل، في القاهرة في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر من أجل تحقيق تقدّم بالنسبة للمصالحة بين الفصيلين الفلسطينيين الرئيسيين، واتفقا على التحضير لإجراء انتخابات عامة في أيار/مايو ٢٠١٢.

٤ - وفي ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، احتفل المجتمع الدولي باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وعقدت اللجنة اجتماعاً خاصاً في نيويورك واجتماعين مماثلين في جنيف وفيينا.

٥ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، اتخذ مجلس الوزراء الإسرائيلي قراراً بالإفراج عن ١٠٠ مليون دولار من عائدات الضرائب الفلسطينية كانت محتجزة على نحو غير قانوني منذ تشرين الأول/أكتوبر. وفي اليوم نفسه اختتمت

الجمعية العامة مناقشاتها بشأن مسألة فلسطين والوضع في الشرق الأوسط واعتمدت القرارات التي قدّمتها اللجنة والتي تجدد ولايات اللجنة وشعبة الحقوق الفلسطينية وإدارة الإعلام، وكذلك القرار السياسي الرئيسي المتعلق بتحقيق تسوية سلمية لقضية فلسطين.

٦ - وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر، أدت ضربة جوية قرب حديقة مكتظة بالرواد في مركز مدينة غزة إلى مقتل شخصين اشتبه في أنهما عضوان في جماعة فلسطينية مسلحة، وترتب على ذلك إطلاق صواريخ وقذائف مورتار من جديد من غزة إلى إسرائيل. وفي ضربات جوية إسرائيلية أعقبت ذلك، قُتل أب وابنه البالغ من العمر اثني عشرة سنة، وجرح مديون آخرون عديدون بينهم أطفال.

٧ - وفي ١٣ كانون الأول/ديسمبر، رُفع العلم الفلسطيني لأول مرة على مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في باريس مع عزف السلام الوطني الفلسطيني وتطلع الرئيس عباس إليه. وفي اليوم نفسه، قدّم تحالف يضم ٢٠ منظمة دولية لحقوق الإنسان والمعونة تقريراً مفاده أن قيام إسرائيل بهدم بيوت في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية قد أدى إلى تشريد ما يزيد عن ١٠٠٠ فلسطيني في عام ٢٠١١، وهو ضعف عدد الفلسطينيين الذين سُردوا في عام ٢٠١٠. ومنذ بداية العام هُدم في الضفة الغربية، بما يشمل القدس الشرقية، ما يزيد عن ٥٠٠ من البيوت والآبار ومستودعات مياه الأمطار والبنية الأساسية الأخرى الخاصة بفلسطينيين.

٨ - ومنذ أن عُقد الاجتماع السابق للجنة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر تواصلت السلطات الإسرائيلية الموافقة على بناء منازل جديدة ومنازل في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وقد وافقت السلطات الإسرائيلية على بناء ١٠٠ بيت في مستوطنة "شيلو" في الضفة الغربية

الروسية ولسفارة فلسطين وسفراء لدول أفريقية وآسيوية؛ وعُقدت في بريتوريا، جنوب أفريقيا، حلقة نقاش وأقيم معرض مماثل، بحضور ١٥٠ ممثلاً للحكومة والمجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية.

١١ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): قال إنه في أعقاب البيان التاريخي الذي ألقاه الرئيس عباس في الجمعية العامة وفي ضوء الجهود التي تُبذل للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة كان اليوم الدولي للتضامن مناسبة احتفالية خاصة. وحسبما قال الرئيس عباس فإن رفع العلم الفلسطيني أمام مبنى اليونسكو في باريس كان يمثل حدثاً تاريخياً ومؤثراً لتكون هذه هي المرة الأولى التي يرفرف فيها العلم الفلسطيني أمام مبنى للأمم المتحدة.

١٢ - والجرائم التي يرتكبها الإسرائيليون ضد الفلسطينيين توثق أسبوعياً. ونتيجة لقبول فلسطين في عضوية اليونسكو أصدرت إسرائيل سلسلة من إجراءات المعاقبة الجماعية ضد الفلسطينيين بما يشمل تعجيل وتكثيف أنشطتها الاستيطانية غير المشروعة. وقد أرسلت إلى مجلس الأمن خمس رسائل توثق هذه الأنشطة غير المشروعة التي تعتبر انتهاكاً للقانون الدولي والالتزامات الإسرائيلية وفقاً لخارطة الطريق. وهذه الرسائل هي وثائق رسمية للأمم المتحدة تتضمن كافة تفاصيل الجرائم التي ارتكبت في القدس الشرقية المحتلة والضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل، بما يشمل عدد المدنيين الذين قُتلوا والحصار المستمر وغير القانوني وغير الإنساني لقطاع غزة. وقد طلب المجتمع الدولي رفع الحصار من أجل إتاحة إعادة التعمير بعد الدمار الذي نتج عن العدوان الذي تعرض له الفلسطينيون قبل ثلاث سنوات.

١٣ - وبدأ في الأيام القليلة الماضية إجراء مشاورات مع رئيس مجلس الأمن وأعضاء المجلس ومع تجمّع عدم الانحياز في المجلس وذلك بغية تشجيع المجلس على تحمّل مسؤوليته

و ٤١ مسكناً دائماً في إفرات قرب بيت لحم ومنطقة يهودية جديدة تتألف من ١٤ بيتاً في منطقة سكنية فلسطينية في القدس الشرقية. وأعلنت سلطات البلدية في القدس عن خطط لتحويل منطقة في جبل المكبر إلى حديقة وطنية بما يؤدّي إلى إعاقة تطوير مناطق سكنية فلسطينية في القدس الشرقية. وتشهد الضفة الغربية والقدس الشرقية كل يوم تقريباً أعمال عنف يقوم بها مستوطنون، وهي أعمال تؤدّي إلى العديد من المواجهات الخطيرة مع السكان الفلسطينيين.

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس والتطورات في العملية السياسية

٩ - السيدة سيوارد (شعبة الاتصالات الاستراتيجية، إدارة الإعلام): قالت إن أبرز مظاهر الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني لعام ٢٠١١ كانت تتمثل في افتتاح معرض الأمم المتحدة الجديد لمسألة فلسطين. وقد تضمّن المعرض المعدّل معلومات مستكملة وعناصر جديدة تُعرض كرسومات، وكذلك عروض فيديو وجدول زمني بشأن قضية فلسطين ودور الأمم المتحدة في معالجة المسألة. وأقيم المعرض في الدور الثالث لمبنى الجمعية العامة. وقد أزيح الستار عن معرض مماثل باللغة الفرنسية أقيم في مقر الأمم المتحدة في جنيف قبل الاحتفال باليوم الدولي للتضامن بيوم واحد. وقامت مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم بترجمة المعرض إلى العديد من اللغات المختلفة باستخدام أموال قدمتها اللجنة.

١٠ - وتضمّنت مناسبات احتفالية إقامة معرض بالتعاون مع ممثل فلسطين لدى إندونيسيا وكلية الحقوق التابعة لجامعة "أتما جايا" الكاثوليكية في دار السلام، تنزانيا، وترديد ترانيم شعرية محلية لشاعر معروف تعبّر عن التضامن مع الشعب الفلسطيني؛ وتنظيم مناسبة في معهد العلاقات الدولية التابع للدولة في موسكو بمشاركة من ممثلين لوزارة الخارجية

أن إسرائيل تقوم ببناء مستوطنات غير شرعية وتقتل مدنيين في قطاع غزة فإن السلطة الفلسطينية قدّمت طلباً للانضمام إلى منظمة اليونسكو استناداً إلى حقها القانوني والتاريخي في ذلك. وحظي الطلب المقدم من السلطة الفلسطينية بتأييد واسع النطاق من الدول الأعضاء. ودعت المجموعة الرباعية الجانبين إلى تقديم مقترحات بشأن المسائل المتعلقة بالحدود والأمن. وقدّمت السلطة الفلسطينية مقترحات في حين أن إسرائيل لم تفعل ذلك حتى الآن.

### الطلب المقدم من المملكة العربية السعودية للانضمام بصفة مراقب

١٧ - الرئيس: قال إن الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية أعرب في خطاب مؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ وموجّه إلى رئيس اللجنة عن رغبة بلده في الانضمام إلى اللجنة بصفة مراقب. وأضاف قائلاً إنه إذا لم يكن هناك اعتراض سوف يعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد الطلب المقدم من المملكة العربية السعودية كي تنضم إلى اللجنة بصفة مراقب.

١٨ - وقد تقرر ذلك.

١٩ - السيد عويضي (المراقب عن المملكة العربية السعودية): شكر اللجنة لقبولها الطلب المقدم من بلده كي ينضم إلى اللجنة بصفة مراقب.

٢٠ - وقال إنه منذ إنشاء اللجنة في عام ١٩٧٥ تابع وفده جهودها التي تهدف إلى الدفاع عن الحقوق المشروعة للفلسطينيين، وخاصة حقهم في تقرير المصير وإنشاء دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، تنفيذاً للقرارات ذات الصلة. ونتيجة لتعنت قوة الاحتلال، وامتناعها عن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وخاصة قراري مجلس الأمن ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ و ٣٣٨ لعام ١٩٧٣، وإصرار قوة الاحتلال على مواصلة تجاهل الاستنكار الدولي لمنع الفلسطينيين من ممارسة

والضغط على إسرائيل كي توقف تصعيدها الاستفزازي وغير القانوني في جميع المجالات بما يشمل أنشطة الاستيطان غير المشروعة. وينبغي أن يستجمع مجلس الأمن الإرادة السياسية كي يعمل وفقاً لما عليه من التزامات بموجب ميثاق الأمم المتحدة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين. وربما يكون مجلس الأمن عند انعقاد الدورة الشهرية القادمة المتعلقة بالوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة في الأسبوع القادم في وضع يسمح له باتخاذ إجراء ملائم ووقف الجرائم المستمرة التي ترتكبها إسرائيل وذلك وفقاً لما عليه من التزام وفقاً للميثاق بالحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

١٤ - وعلى الرغم من أن اللجنة المعنية بقبول الأعضاء الجدد قد أجرت مشاورات لمدة ٥٠ يوماً فإنها لم تصل إلى توافق في الآراء بشأن الطلب الفلسطيني للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وفي حين أن أغلبية واضحة قد آيدت الموافقة على العضوية فإن عضواً واحداً في اللجنة قد عارض صراحةً الموافقة على الطلب وأيد عدد من الأعضاء الآخرين فحوى الطلب ولكن كانت لديهم أسئلة عن التوقيت.

١٥ - ويجري النظر في الخطوات التالية التي ستُتخذ، مثل الانضمام إلى هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة والالتزام بالاتفاقيات والصكوك المتعلقة بالقانون الدولي. وكان الرئيس عباس في باريس وبروكسل ولندن لإجراء مشاورات بشأن الخطوات التالية، كما أنه سوف يزور عواصم أخرى في أوروبا وفي أماكن أخرى كجزء من هذه العملية.

١٦ - وقد أصدرت المجموعة الرباعية مؤخراً بياناً يدعو طرفي النزاع في الشرق الأوسط إلى وقف الأعمال الاستفزازية. وبالنسبة للجانب الفلسطيني لم يشر هذا البيان إلا إلى الإجراءات التي تقوم بها إسرائيل وذلك بالنظر إلى أن الفلسطينيين لا يشتركون في أية أعمال استفزازية. وفي حين

أيضاً على الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية بدعم من المجتمع الدولي استعداداً للحصول على الاستقلال والسيادة وتحقيق التنمية المستدامة.

٢٥ - وسوف توجّه الدعوات لحضور الحلقة الدراسية إلى خبراء معروفين دولياً في مجال الموضوع، وإلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ومراقبين في الأمم المتحدة، وأعضاء برلمانات، وممثلين لمنظمات في منظومة الأمم المتحدة، وإلى منظمات غير حكومية أخرى وممثلين للمجتمع المدني وأعضاء في وسائل الإعلام.

٢٦ - السيد الجويلي (مصر): قال إنه يسر مصر أن تستضيف الحلقة الدراسية في القاهرة في شباط/فبراير ٢٠١٢. وأضاف قائلاً إنه يجري تنفيذ أعمال تحضيرية لتسهيل النجاح في عقد الحلقة الدراسية. وأشار إلى أن الوفد المصري في نيويورك على استعداد للمشاركة في جميع التحضيرات والعمل مع الأمانة العامة للأمم المتحدة تحت رعاية رئيس اللجنة.

٢٧ - الرئيس: قال إنه إذا لم تكن هناك اعتراضات سيعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد البرنامج المؤقت للحلقة الدراسية الوارد في ورقة العمل رقم ٧.

٢٨ - وقد تقرر ذلك.

#### مسائل أخرى

٢٩ - الرئيس: قال إن شعبة حقوق الفلسطينيين سوف تستضيف جلسة إحاطة يعقدها مجلس اللاجئين النرويجي بشأن المسائل القانونية التي لها صلة بالإسكان والأرض والممتلكات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وسوف تُعقد الجلسة في منتصف كانون الثاني/يناير، وسوف تركز على مسائل مثل النظام القانوني الإسرائيلي، وتقييد تحديد المناطق وتخطيطها، والمستوطنات، وتطبيق القانون الدولي، والصعوبات التي ينطوي عليها النظام القانوني.

رُفعت الجلسة في الساعة ١٦/٠٠.

حقوقهم الأساسية، زادت أهمية مشاركة البلدان والشعوب والإعراب عن التضامن مع الشعب الفلسطيني. وكانت للوضع تداعيات سلبية ليس فقط على الشعب بل أيضاً على منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة.

٢١ - وأضاف قائلاً إن هدف بلده بالنسبة للحصول على مركز المراقب هو مواصلة دعم الأعمال التي تقوم بها اللجنة لتحقيق سلام عادل استناداً إلى قواعد القانون الدولي. وقال إن الأعمال التي تقوم بها اللجنة جديرة بالثناء وينبغي أن تستمر إلى أن يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة جميع حقوقه الطبيعية والشرعية غير القابلة للتصرف، بما يشمل الحق في العودة في حدود الدولة الفلسطينية التي أوصت بها الأمم المتحدة على أساس حدود عام ١٩٦٧.

٢٢ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): هنأ المملكة العربية السعودية لانضمامها إلى اللجنة بصفة مراقب. وقال إن وجود المملكة العربية السعودية من شأنه أن يثري عمل اللجنة.

حلقة الأمم المتحدة الدراسية بشأن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني التي ستُعقد في القاهرة في ٦ و ٧ شباط/فبراير ٢٠١٢

٢٣ - الرئيس: قال إن برنامج العمل المؤقت لحلقة الأمم المتحدة الدراسية بشأن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني يرد في ورقة العمل رقم ٧ التي قامت الأمانة العامة بتوزيعها. وسوف يُبحث في الحلقة الدراسية موضوع التكلفة الاقتصادية للاحتلال الإسرائيلي المستمر للأراضي الفلسطينية والجهود المحلية والإقليمية والدولية التي تهدف إلى تقليلها.

٢٤ - ولدى تنظيم المناسبة السنوية توّدت اللجنة أن تلفت الانتباه إلى حقيقة أن الاحتلال الإسرائيلي هو العقبة الرئيسية التي تعوق التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وسوف يضع الخبراء في الحلقة الدراسية تقييماً لتكلفة الاحتلال وأثره على الوضع الاجتماعي - الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وسوف يُلقى التقييم الضوء